

## ثقافة

10 انوش احتشامي: محاولة فهم ما يجري بالعالم الإسلامي

## منوعات

12 بول فندلي عن المسلمين الأمريكيين: لا سكوت بعد اليوم

## كتب

الفنان العراقي حكمت ناهي: لدي خزان ألحان 13

## رأي

الرياض - فنداهار: ترابط يتشكل كاهل الملكة 19

## تهديدات بوش للعراق

عبد الباري عطوان

عندما يعلن الرئيس الامريكى جورج بوش امام عدسات التلفزة، ويثقة مفرطة، بان العراق امام خيارين لا ثالث لهما، فاما ان تسمح بحكومته بعودة المفتشين الدوليين او تواجه العواقب المترتبة على رفضها، فان هذا يعني ان العد التنازلي لعدوان امريكى كبير على العراق قد بدأ، وعلى المنطقة ان تنهيا لتبعاته.

وربما لا نبالغ اذا قلنا ان قرار العدوان على العراق جرى اتخاذه قبل الحرب وان هذه الحرب التي يجري خوضها تحت ستار مكافحة ما يسمى بالارهاب ما هي الا ذريعة لانهاء ما فشلت في مكافحته حرب الخليج الثانية، اي اخضاع العراق للوصاية الامريكية، وتفكيكه الى مقاطعات عرقية وطائفية، وازالته من الوجود كقوة اقليمية كبرى في المنطقة، يمكن ان تشكل تهديدا للهيمنة الامريكية على منابع النفط واحتياطاته في الخليج والجزيرة العربية.

فليس صدفة ان يتزامن وصول الفئ جندي امريكى الى الكويت لاجراء مناورات بالذخيرة الحية قبالة الحدود العراقية مع تهديدات الرئيس الامريكى، وليس صدفة ايضا ان تتحدث السيدة كونداليزا رايس مستشارة الامن القومي عن الخطر العراقي الذي يهدد العالم اكثر من مرة.

\*\*\*

العدوان الامريكى على العراق سيكون باهظ التكاليف، حتى لو نجح في اطاحة النظام الحاكم في بغداد، وهو امر لا نعتقد انه سهل الانجاز، وذلك للأسباب التالية:

- اولاً: الأمة العربية ستكون كلها موحدة خلف العراق في مواجهة هذا العدوان، على عكس ما حدث اثناء حرب الخليج الثانية. لان العراق في هذه الحرب سيدافع عن ارضه وكرامته الوطنية، وهو دفاع مشروع تكفله كل الشرائع الالهية والوضعية.
- ثانياً: ان تجد الولايات المتحدة دولة عربية واحدة تؤيدها في هذا العدوان باستثناء الكويت، وحتى الحكومة السعودية ستتدبر في المشاركة في هذا العدوان، ليس من منطلق الحرص على العراق، وانما الخوف على وجودها واستمرارها في الحكم، لان الشعب السعودي يشهد حالة من الغليان بسبب صمت هذه الحكومة المتواطئ في الحملة ضد بلد عربي مسلم، والمجازر التي يتعرض لها الافغان العرب ومعظمهم من السعوديين.
- ثالثاً: الحرب الامريكية في افغانستان نجحت في ازالة حكم حركة طالبان والاستيلاء على معظم المدن، ولكنها نجحت ايضا في تغذيت البلاد، وتقسيمها على اسس عرقية وطائفية، واغراقها في حروب اهلية، ولا نعتقد ان «افغنة» العراق وتفتيته، وهو الذي يضم عشرات الطوائف والاقليات، نتيجة مفرحة للدول المجاورة، خاصة المملكة العربية السعودية وسورية والاردن، اللهم الا اذا كان هناك سيناريو امريكى سري لتطبيق النموذج الافغانى الحالي على هذه الدول جميعاً.

- رابعاً: رئيس المخابرات الامريكى الاسبق جيمس ويلسي الذي يعمل كاستشار لاجد فصائل المعارضة العراقية المدعومة امريكياً اصبح ضيفاً ثابتاً على القنوات التلفزيونية الامريكية كافة خلال الايام الاخيرة، ويطلب بالباح بخرية فورية للعراق بدلاً من الانتظار ريثما تنتهي حرب افغانستان، ويقترح دعم المعارضة الكردية في الشمال والتبعية في الجنوب للزحف على بغداد تماماً مثلما زحفت المعارضة الشمالية الافغانية على كابول. ومثل هذا المخطط الذي يعتقد الكثير من المراقبين انه الاكثر ترجيحاً، يعني حمامات دماء وحالة من عدم الاستقرار تسف كل الانظمة الموجودة، دفعة واحدة او بالتسلسل.

- خامساً: صحيح ان الراى العام في العالم الاسلامي، والعربي من ضمنه، خيب الامل، واحبط كل الراءات، عندما لم يتحرك بغالبيه احتجاجاً على قتل الابرياء في افغانستان، ولكن الوضع ربما يكون مختلفاً في حال ضرب العراق، لان اي عدوان جديد سيؤكد ان هذه الحرب ليست ضد الارهاب، وانما ضد العرب والاسلام. ولن يكون في وسع الانظمة الحاكمة مواصلة ممارساتها القمعية ضد شعوبها اذا ما كسرت قيودها، وتمردت على عمليات الانزال التي تتعرض لها الامة في شخص العراق.

\*\*\*

حقد اسرة بوش واتباعها على العرب والمسلمين الذي تتضح ملامحه يوماً بعد يوم، يهدد بتحويل العالم الى غابة، واشعال سلسلة من الحروب قد تمتد لعشرات السنين، الامر الذي يتطلب تدخلاً دولياً، ووقفة جماعية لوقف غطرسة القوة الامريكية قبل ان يهلك العالم.

النواب الروس يتحركون ويطلبون رئيسهم بوتين باجهاض مشروع العقوبات الذكية الذي تعبر الولايات المتحدة تمريره عبر مجلس الامن الدولي كخطأ لضرب العراق، ويعبر الكسندر سلطانونوف نائب وزير الخارجية الروسي عن اسفه لكون روسيا «تواجه مزيداً من الصعوبات في مجال وقوفها منفردة ضد تشديد العقوبات المفروضة على العراق». اما الانظمة العربية فقد اربهتها مجموعة مقالات نشرتها صحف امريكية عن فسادها وديكتاتوريتها بحيث باتت تتلذذ للمسؤولين الامريكيين طلباً للسلامة.

\*\*\*

انتقدنا كثيراً الدكتور عصمت عبد المجيد امين عام جامعة الدول العربية السابق لانه لم يقم بواجبه تجاه العراق، ولكن يبدو اننا سنترحم على ايامه، بعد ان تبخرت او كادت كل امالنا التي علقتها على امين عام الجامعة الجديد عمرو موسى، فالرجل لم يترك عاصمة عربية الا زارها بما في ذلك نواكشوط التي استعصت زيارتها على اسلافه، ورغم علاقاتها الحميمة مع الدولة العربية، بينما يرفض مجرد التعرّيج على بغداد، وهي الاحوج لهذه الزيارة وفي هذا الوقت بالذات.

العدوان على العراق سيكون الزلزال الحقيقي الذي سيهز المنطقة، وربما يهدمها فوق رؤوس الجميع، وما حدث في كانون الثاني (يناير) من صمت في مواجهته لن يتكرر، كما ان الرد العراقي ربما يكون مختلفاً او هكذا نأمل.

# مقتل جنديين ومستوطنة واصابة نحو 50 اسرائيليا عملية استشهادية مشتركة لفتح والجهاد بالعمولة الدبابات الاسرائيلية تفصل غزة عن جنوبها

القدس - «القدس العربي»:



فلسطينية تغف بجانب انقاض منزلها الذي هدمته القوات الاسرائيلية في مخيم رفح جنوب قطاع غزة أمس (رويترز)

واعترى شارون في حضور زيني انه لن يتم التسوية الى اتفاق سلام طالما ان «الارهاب» مستمر. واعلن رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال شاوول موفاز ان الرئيس الفلسطيني هو الذي اعطى «شخصياً» تعليمات لفتح وحماش والجهاد بارتكاب «اعمال ارهابية داخل اسرائيل». وادع الشيوخ احمد ياسين الزعيم الروحي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) عن حق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن نفسه، وقال للصحافيين في غزة ان على اسرائيل الا تتوقع ان يستسلم الشعب الفلسطيني «لعدوانها».

وتكلم في قطاع غزة - واستشهد في الحادث فلسطيني واصيب آخر بجروح. وافادت مصادر امنية وشهود فلسطينيون ان الجيش الاسرائيلي اغلق الدبابات كافة المفترقات والطرق الرئيسية والفرعية بين شمال وجنوب قطاع غزة مساء أمس. واكدت المصادر الامنية ان «الدبابات الاسرائيلية العسكرية اغلقت كافة الطرق والمفترقات الرئيسية والفرعية خاصة مفترق ابو هولي في دير البلح والطاحن بخان يونس جنوب قطاع غزة مقسمة بذلك قطاع غزة الى قسمين محاصرين عسكرياً».

والخارجية الامريكى وويليام بيرنز. وفي حادث اخر اعلن ناطق باسم حرس الحدود الاسرائيلي العثور على شحنة ناسفة شديدة القوة وتفكيكها أمس الثلاثاء في ام الفحم في شمال اسرائيل. واعقب ذلك اعتقال فلسطينيين اثنين في القطاع نفسه. وقد وضعت الشحنة في الاراضي الاسرائيلية بالقرب من الخط الفاصل مع الضفة الغربية. وفي وقت لاحق أمس اعلن التلفزيون الاسرائيلي عن مقتل مستوطنة واصابة ثلاثة مستوطنين آخرين بجروح احدثهم بحال الخطر عندما اطلق فلسطينيون النار على حافلة كانت

## بغداد رفضته.. وسورية اعتبرته «خطاً قاتلاً».. وموسى حذر واشنطن من انهيار التحالف فرنسا تؤيد انذار بوش للعراق.. وامريكا تؤجل «عقوباتها الذكية»

واعرب عن اعتقاده بأن «العدوان» على اي بلد عربي سيكون «خطاً قاتلاً»، وكان الشرع يتحدث المحققين في بيروت عقب اجتماع مع الرئيس اللبناني اميل لحود ورئيس وزرائه رفيق الحريري. وقال الشرع ان سورية وليبنان اعربتا خلال المحادثات عن رفضهما للتعريف الامريكى «للارهاب»، بعد هجمات 11 ايلول (سبتمبر). واكد الشرع ان سورية التي تستضيف فصائل فلسطينية متشددة ستتمسك بالفرقة بين 11 ايلول (سبتمبر) ارهاب واما ما يحدث ضد الاحتلال الاسرائيلي فهو مقاومة.

مسودة قرار بالتصديق على اعضاء مجلس الامن الدولي يوم غد الاربعاء وان هذه المسودة تدعو لتنفيذ «قائمة مراجعة للسلع» تهدف للتعجيل بتسليم سلع معينة للعراق في نهاية فترة الاشهر الستة، ويتعين على مجلس الامن ان يتخذ بحلول يوم الجمعة قراراً بشأن التمديد لبرنامج النفط مقابل الغذاء الذي يسمح للعراق ببيع النفط من اجل شراء ما يحتاجه من غذاء ودواء استثناء من عقوبات الامم المتحدة المفروضة عليه منذ غزوه الكويت عام 1990. وحذرت سورية الولايات المتحدة من انها ستربك «خطاً قاتلاً» اذا جعلت العراق او اي دولة عربية اخرى هدفا عسكرياً في حملتها ضد «الارهاب».

وقال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع امس ان التهديدات لاي بلد عربي مرفوضة، وحذر من مهاجمة اي بلد عربي ستسبب مشاكل لا نهائية، وادع الشرع ان «اوروبا تعرف ذلك وامريكا تعرف ذلك».

لندن - نيويورك - بغداد - «القدس العربي»:

احدثت تصريحات الرئيس الامريكى جورج دبليو بوش امس الاول المطالبة باعادة المفتشين الدوليين الى العراق ردود افعال متباينة، وسارعت بغداد برفض الانذار الامريكى، مؤكدة على موقفها برفض عودة المفتشين أو تعديل اتفاق النفط.

وتطوعت فرنسا بتأييد الموقف الامريكى، بينما اتجهت واشنطن الى تاجيل فرض العقوبات الذكية لستة شهور اخرى تفادياً لمواجهة مع روسيا قد تضرب بالتحالف ضد «الارهاب». وابع دبليو ماسي بالامم المتحدة ان روسيا والولايات المتحدة اتفقتا بشكل غير رسمي امس على تصديق اتفاق النفط مقابل الغذاء المبرم بين العراق والمنظمة الدولية لمدة ستة اشهر اخرى عادية، وقال الدبلوماسي ان من المتوقع ان توزع

## هنأت «الجزيرة» على «عملها الرائع» فسألها صحافي خبيث: «رائع ام مربع»؟! قطايف وفلافل في سهرة رمضان في منزل السفارة الامريكية بالدوحة

مبعوثين الى الشرق الاوسط هما الجنرال زيني والسفير السابق بيرنز مما يؤدى. كما كغبيرض - الى اعضاء اهمية خاصة على هذه المهمة. الا ان الحدث الافغانى كان اشد طغياناً، اضافة الى ان الامال المعقودة على سبلتات السفيرة، عن التصور الامريكى لامكانية تطبيق المبادرة التي عرضها وزير الخارجية كولن باول، واضاف ان الدول التي تفرق بين المقاومة والارهاب توفر غطاء سياسياً للارهابيين الحقيقيين وتعطيهم نوعاً من الشرعية. وجدد الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو

اخبارية باللغة العربية لمواجهة «الجزيرة» في الشارح العربي، قالت انها قرأت الخبر كغبيرض - الى اعضاء اهمية خاصة على هذه المهمة. الا ان الحدث الافغانى كان اشد طغياناً، اضافة الى ان الامال المعقودة على سبلتات السفيرة، عن التصور الامريكى لامكانية تطبيق المبادرة التي عرضها وزير الخارجية كولن باول، واضاف ان الدول التي تفرق بين المقاومة والارهاب توفر غطاء سياسياً للارهابيين الحقيقيين وتعطيهم نوعاً من الشرعية. وجدد الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو

وسالها عما اذا كان العمل الذي قامت به «الجزيرة» «رائعاً» فعلاً، ام «مربعاً كما قال وزير الدفاع الامريكى دونالد رامسفيلد. ضحكت وقالت: «لست صحافية.. انا دبلوماسية ونحن كامريكيين نحترم حرية الصحافة ونؤمن بها». ورغم ان كون تهرت من الرد، وتحملت حتى من تفسير ما عنته بالعمل «الرائع»، فقد كان واضحاً انها كانت تهنيئ «الجزيرة» على «الخطبات الصحافية» التي حققتها في افغانستان، بما في ذلك الشريط المسجل لاسامة بن لادن، الذي جعل رامسفيلد يتحدث عن «ذلك العمل المربع»!

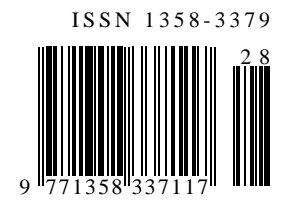
ولم تست السفيرة التي دشنت بدعوتها الرمضانية عادة امريكية لم يعهدا الاعلاميون ان تبارك له الجزيرة، احتفالها بالذكرى الخامسة لتأسيسها، مما لفت الانظار الى اهتمامها الخاص بهذا الجهاز الاعلامي الغضائى. وعندما سئلت عما اذا كانت ادارة الامريكية تدرس فعلاً، كما اشارت صحيفة «الغارديان» للندن، انشاء قناة تلفزيونية

الدوحة - «القدس العربي»

من مازن حامد:

«شكراً على العمل الرائع الذي قمتم به مؤخراً، بهذه العبارة خاطبت السفيرة الامريكية في الدوحة مورين كوين مدير عام قناة «الجزيرة» محمد جاسم العلي خلال امسية رمضانية نظمتها في منزلها لعدد من الاعلاميين الذين فوجئوا بدفء امريكى غير عادى يخالف الى الكثير من القطايف واللقيمات والفلافل والسمبوسك والشاورما!

صحافي فطن التقط جملة السفيرة



مجلس العموم البريطاني يمرر قانونا لمكافحة الارهاب

إبقاء طيار جزائري قيد الاعتقال في لندن رغم ضعف الأدلة



سيادت أفغانيات مؤيدات للملك ظاهر شاه يتظاهرن ضد طالبان وقوات تحالف الشمال في بون أس (رويترز)

■ لندن - اف ب - رويترز: تقرر أمس الثلاثاء إبقاء الطيار الجزائري لطفي الرايسي الذي تنطلي الولايات المتحدة بتسلمه، قيد الاعتقال في لندن رغم اقرار القضاء بـ «ضعف» الأدلة التي تشير الى وجود صلة له باعتمادات 11 ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة. وقال القاضي تيموتي وركمان امام محكمة لمارش، جنوب شرق لندن، ان الخططي الطائرات الامريكية التي صدمت اهدافا استراتيجية في واشنطن ونيويورك، سيقى قيد الاحتجاز حتى 14 كانون الاوّل (ديسمبر).

ولم توجه الى الراكبي سوى تهمة الادلاء بشهادة زور. وقال محاميه ريتشارد ايفن بعد انتهاء الجلسة انه سيتناقد القرار امام المحكمة العليا. واضاف لقد «ضع قيد الاعتقال على اساس ادلة مستقدم لاحقا. هذه الادلة لم تقدم. هذا معيب».

واكد بول وورث ممثل الحكومة الامريكية من جانبه ان السلطات الامريكية تسعى الى اثبات ان الراكبي تدرب على الطيران مع الضابط هاني حنجر الذي صدم مبنى البنتاغون. واعتقلت وحدة مكافحة الارهاب في شرطة سكوتلندبارد البريطانية لطفي الرايسي بآباء في «طلب امريكي» في 21 ايلول (سبتمبر) في منزل بمنطقة بركنشير غرب لندن، كما اكد متحدث باسم وزارة الداخلية البريطانية. وتؤكّد السلطات الامريكية التي تلاحق الراكبي انه حصل على شهادة قيادة الطائرات في الولايات المتحدة بعد ان اخفى ادانته سابقا بالسرقه وخضوعه لجراحة في الركبة، وهما سببان يحولان دون الحصول على شهادة طيران في الولايات المتحدة.

من جهة أخرى تمكنت الحكومة البريطانية أمس الثلاثاء من التغلب على معارضة قوية وممرت في مجلس العموم قانونا للظواهرى يسمح باحتجاز اراهبيين مشتبه بهم الى اجل غير مسمى ودون محاكمة. ووضعت مسودة القانون الجديد بعد الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة في 11 ايلول ووافق عليه مجلس العموم الليلة قبل الماضية باغلبية 323 صوتا ضد 79 صوتا واثنان القانون انتقادات حادة من جماعات حقوق الانسان كما احدث تمردا من جانب اعضاء ممثلي الحكومة

بوش دعاها لفتح منشآتها العسكرية للتفتيش

كوريا الشمالية تخشى ان تكون التالية في قائمة الدول المستهدفة لأمريكا

■ سيول - رويترز - اف ب: أثارت دعوة الرئيس الأمريكي جورج بوش كوريا الشمالية لفتح منشآتها العسكرية للتفتيش كهتات في الشطر الجنوبي من الجزيرة عما اذا كانت بيونغيانغ هي التالية في قائمة الدول المستهدفة لحملة القصف الامريكية. وتساءلت صحيفة «كوريا تايمز» قائلة «هل كوريا الشمالية هي التالية.» الاحتمالات زادت لأن يكون الهدف التالي للولايات المتحدة هو العراق وكوريا الشمالية».

ولم يتعلّق حتى الآن حكومتا سيول وبيونغيانغ على تصريحات بوش. لكن وسائل الاعلام الكورية الجنوبية استغلّت تصريحات بوش لتنتقد سياسة حكومة سيول ازاء بيونغيانغ. من جهة أخرى أعلنت السلطات العسكرية في كوريا الجنوبية ان حرس

■ اديس ابابا - رويترز: نفى الصومال أمس الثلاثاء يشده ان قوات تابعة لتنظيم القاعدة الذي يتزعمه اسامة بن لادن متواجدة في البلاد قائلا ان واشنطن موضع ترحيب للتحقق بنفسها من ذلك. وزادت كهتات ان تستهدف الولايات المتحدة الصومال الذي اختصته واشنطن بوصفه ملاذا محتملا امنًا «للمتطرفين» اذا ما امتدت الحرب التي تشنها على الازهار خارج افغانستان. وقال رئيس الوزراء الصومالي حسن افشرح الذي عين في وقت سابق من هذا الشهر للصحافيين خلال زيارة الى العاصمة الاثيوبية اديس ابابا انه يود ان يوضح انه لا توجد قواعد اراهبية داخل الصومال من اي نوع. واضاف ان الحكومة الوطنية الانتقالية المستمرة منذ عام في الصومال ارسلت خطابا الى الحكومة الامريكية داعية اياها بارسل لجنة تحصي حقائق الى الصومال وانها ما زالت تنتظر ردا.

■ مانيلا - رويترز: قال الجيش الفلبيني ان القوات قتلت 25 مسلحا مسلما على الاقل في مدينة زامبوانجا الجنوبية أس الثلاثاء في اشتباكات بدأت قبيل الفجر. «الأمريكيين يدركون اهمية تركيا افضل من الاتحاد الاوربيين»، استصبح في حال انضمام قبرص الى الاتحاد قوة احتلال لدولة اورويا مستندة الى الامريكيين.

■ مانيلا - رويترز: قال الجيش الفلبيني ان القوات قتلت 25 مسلحا مسلما على الاقل في مدينة زامبوانجا الجنوبية أس الثلاثاء في اشتباكات بدأت قبيل الفجر. «الأمريكيين يدركون اهمية تركيا افضل من الاتحاد الاوربيين»، استصبح في حال انضمام قبرص الى الاتحاد قوة احتلال لدولة اورويا مستندة الى الامريكيين.

■ مانيلا - رويترز: قال الجيش الفلبيني ان القوات قتلت 25 مسلحا مسلما على الاقل في مدينة زامبوانجا الجنوبية أس الثلاثاء في اشتباكات بدأت قبيل الفجر. «الأمريكيين يدركون اهمية تركيا افضل من الاتحاد الاوربيين»، استصبح في حال انضمام قبرص الى الاتحاد قوة احتلال لدولة اورويا مستندة الى الامريكيين.

■ مانيلا - رويترز: قال الجيش الفلبيني ان القوات قتلت 25 مسلحا مسلما على الاقل في مدينة زامبوانجا الجنوبية أس الثلاثاء في اشتباكات بدأت قبيل الفجر. «الأمريكيين يدركون اهمية تركيا افضل من الاتحاد الاوربيين»، استصبح في حال انضمام قبرص الى الاتحاد قوة احتلال لدولة اورويا مستندة الى الامريكيين.

■ مانيلا - رويترز: قال الجيش الفلبيني ان القوات قتلت 25 مسلحا مسلما على الاقل في مدينة زامبوانجا الجنوبية أس الثلاثاء في اشتباكات بدأت قبيل الفجر. «الأمريكيين يدركون اهمية تركيا افضل من الاتحاد الاوربيين»، استصبح في حال انضمام قبرص الى الاتحاد قوة احتلال لدولة اورويا مستندة الى الامريكيين.

■ مانيلا - رويترز: قال الجيش الفلبيني ان القوات قتلت 25 مسلحا مسلما على الاقل في مدينة زامبوانجا الجنوبية أس الثلاثاء في اشتباكات بدأت قبيل الفجر. «الأمريكيين يدركون اهمية تركيا افضل من الاتحاد الاوربيين»، استصبح في حال انضمام قبرص الى الاتحاد قوة احتلال لدولة اورويا مستندة الى الامريكيين.

■ مانيلا - رويترز: قال الجيش الفلبيني ان القوات قتلت 25 مسلحا مسلما على الاقل في مدينة زامبوانجا الجنوبية أس الثلاثاء في اشتباكات بدأت قبيل الفجر. «الأمريكيين يدركون اهمية تركيا افضل من الاتحاد الاوربيين»، استصبح في حال انضمام قبرص الى الاتحاد قوة احتلال لدولة اورويا مستندة الى الامريكيين.

الصومال يدعو واشنطن للتحقق من عدم وجود صلة له بالقاعدة

■ مانيلا - رويترز: قال الجيش الفلبيني ان القوات قتلت 25 مسلحا مسلما على الاقل في مدينة زامبوانجا الجنوبية أس الثلاثاء في اشتباكات بدأت قبيل الفجر. «الأمريكيين يدركون اهمية تركيا افضل من الاتحاد الاوربيين»، استصبح في حال انضمام قبرص الى الاتحاد قوة احتلال لدولة اورويا مستندة الى الامريكيين.

■ مانيلا - رويترز: قال الجيش الفلبيني ان القوات قتلت 25 مسلحا مسلما على الاقل في مدينة زامبوانجا الجنوبية أس الثلاثاء في اشتباكات بدأت قبيل الفجر. «الأمريكيين يدركون اهمية تركيا افضل من الاتحاد الاوربيين»، استصبح في حال انضمام قبرص الى الاتحاد قوة احتلال لدولة اورويا مستندة الى الامريكيين.

■ مانيلا - رويترز: قال الجيش الفلبيني ان القوات قتلت 25 مسلحا مسلما على الاقل في مدينة زامبوانجا الجنوبية أس الثلاثاء في اشتباكات بدأت قبيل الفجر. «الأمريكيين يدركون اهمية تركيا افضل من الاتحاد الاوربيين»، استصبح في حال انضمام قبرص الى الاتحاد قوة احتلال لدولة اورويا مستندة الى الامريكيين.

القوات الفلبينية تقتل 25 من الثوار المسلمين

■ مانيلا - رويترز: قال الجيش الفلبيني ان القوات قتلت 25 مسلحا مسلما على الاقل في مدينة زامبوانجا الجنوبية أس الثلاثاء في اشتباكات بدأت قبيل الفجر. «الأمريكيين يدركون اهمية تركيا افضل من الاتحاد الاوربيين»، استصبح في حال انضمام قبرص الى الاتحاد قوة احتلال لدولة اورويا مستندة الى الامريكيين.

■ مانيلا - رويترز: قال الجيش الفلبيني ان القوات قتلت 25 مسلحا مسلما على الاقل في مدينة زامبوانجا الجنوبية أس الثلاثاء في اشتباكات بدأت قبيل الفجر. «الأمريكيين يدركون اهمية تركيا افضل من الاتحاد الاوربيين»، استصبح في حال انضمام قبرص الى الاتحاد قوة احتلال لدولة اورويا مستندة الى الامريكيين.

■ مانيلا - رويترز: قال الجيش الفلبيني ان القوات قتلت 25 مسلحا مسلما على الاقل في مدينة زامبوانجا الجنوبية أس الثلاثاء في اشتباكات بدأت قبيل الفجر. «الأمريكيين يدركون اهمية تركيا افضل من الاتحاد الاوربيين»، استصبح في حال انضمام قبرص الى الاتحاد قوة احتلال لدولة اورويا مستندة الى الامريكيين.

الفاتيكان يدعو الى «سلام عبر التفاوض» في افغانستان

■ مانيلا - رويترز: قال الجيش الفلبيني ان القوات قتلت 25 مسلحا مسلما على الاقل في مدينة زامبوانجا الجنوبية أس الثلاثاء في اشتباكات بدأت قبيل الفجر. «الأمريكيين يدركون اهمية تركيا افضل من الاتحاد الاوربيين»، استصبح في حال انضمام قبرص الى الاتحاد قوة احتلال لدولة اورويا مستندة الى الامريكيين.

■ مانيلا - رويترز: قال الجيش الفلبيني ان القوات قتلت 25 مسلحا مسلما على الاقل في مدينة زامبوانجا الجنوبية أس الثلاثاء في اشتباكات بدأت قبيل الفجر. «الأمريكيين يدركون اهمية تركيا افضل من الاتحاد الاوربيين»، استصبح في حال انضمام قبرص الى الاتحاد قوة احتلال لدولة اورويا مستندة الى الامريكيين.

■ مانيلا - رويترز: قال الجيش الفلبيني ان القوات قتلت 25 مسلحا مسلما على الاقل في مدينة زامبوانجا الجنوبية أس الثلاثاء في اشتباكات بدأت قبيل الفجر. «الأمريكيين يدركون اهمية تركيا افضل من الاتحاد الاوربيين»، استصبح في حال انضمام قبرص الى الاتحاد قوة احتلال لدولة اورويا مستندة الى الامريكيين.

موتكو ونيقوسيا تؤيدان زيادة التعاون لمكافحة الارهاب

■ مانيلا - رويترز: قال الجيش الفلبيني ان القوات قتلت 25 مسلحا مسلما على الاقل في مدينة زامبوانجا الجنوبية أس الثلاثاء في اشتباكات بدأت قبيل الفجر. «الأمريكيين يدركون اهمية تركيا افضل من الاتحاد الاوربيين»، استصبح في حال انضمام قبرص الى الاتحاد قوة احتلال لدولة اورويا مستندة الى الامريكيين.

■ مانيلا - رويترز: قال الجيش الفلبيني ان القوات قتلت 25 مسلحا مسلما على الاقل في مدينة زامبوانجا الجنوبية أس الثلاثاء في اشتباكات بدأت قبيل الفجر. «الأمريكيين يدركون اهمية تركيا افضل من الاتحاد الاوربيين»، استصبح في حال انضمام قبرص الى الاتحاد قوة احتلال لدولة اورويا مستندة الى الامريكيين.

■ مانيلا - رويترز: قال الجيش الفلبيني ان القوات قتلت 25 مسلحا مسلما على الاقل في مدينة زامبوانجا الجنوبية أس الثلاثاء في اشتباكات بدأت قبيل الفجر. «الأمريكيين يدركون اهمية تركيا افضل من الاتحاد الاوربيين»، استصبح في حال انضمام قبرص الى الاتحاد قوة احتلال لدولة اورويا مستندة الى الامريكيين.



## تحالف الشمال: اتفاق على تشكيل حكومة انتقالية (في الايام الثلاثة المقبلة)

■ بون (المانيا) - اف ب: أعلن احد اعضاء وفد تحالف الشمال الى مؤتمر بون الذي افتتح اعماله امس الثلاثاء برعاية الامم المتحدة لوكالة فرانس برس ان التحالف يراهن على التوصل الى اتفاق حول تشكيل حكومة انتقالية في افغانستان «في الايام الثلاثة المقبلة».

وقال «لننا بحاجة الى ذلك».

وكانت الامم المتحدة أعلنت الاثنين ان قوة متعددة الجنسيات تابعة للأمم المتحدة ستكون على الخيار «الكثر قابلية للاستمرار» من اجل ضمان الامن في افغانستان.

## البشير لقيادات العمل الاعلامي بالداخل: حوارنا مع واشنطن يهدف لتجنيب البلاد مفاجآت انتقامية عسكرية امريكية

الخرطوم - «القدس العربي»: افاض الرئيس السوداني البشير بمعلومات كثيرة حول تطورات الأوضاع السياسية في السودان وتعاكساتها الخارجية على كافة الاصعدة، وذلك خلال اللقاء الملول الذي نظمه مع قيادات اجهزة الاعلام المحلية بالداخل حيث أعلن البشير بان حكومة بلاده لن توافق على وقف لاطلاق النار في جنوب كردفان «مناطق جبال النوبة بغرب البلاد، لان ذلك يمكن ان يهدد خط انابيب النفط الذي يمر بالمنطقة، مسبباً بان الحكومة السودانية لا تمنع من وقف اطلاق النار ليواصل العمل الانساني شريطة ان تنقل الاعانة من الداخل او تراقب داخليا عبر ادارة حكومة جنوب كردفان، مشيراً الى انه حيث هناك قتال لا مجال لوقف اطلاق النار.

واوضح الرئيس البشير بان حكومة بلاده في حوار مستمر مع الادارة الامريكية بعد مجموعة فنية لتطبيع العلاقات ورفع العقوبات التي تطبق على واشنطن من جانب واحد على السودان، مؤكداً ان ذلك لن يكون في حساب الشروع لتحرير السودان الدكتور «بن نلسن امريكا احد».

وحول التقارير الغربية التي اشارت الى امكانية استهداف الحملة الامريكية على الارباب، السودان والصومال واليمن بعد افغانستان ذكر البشير واعتبرها الحديث عن تعرض بلاد الى ضربة امريكية بل يصدر من جهات مسؤولة، ووصف ما تردد عن ذلك بانها تقارير ملفقة لخلق حالة من الهلع غير البررة، مؤكداً بان الحكومة تتعامل مع الادارة الامريكية وتسعى لتجنيب البلاد اية مفاجأة اقتصادية كما حدث لاصنع الشفاء لادوية عام 1998 مبيد بان الخوار ومع واشنطن اقتعيا بعدم ابواء السودان لارباب كما وقع بذلك مجلس الامن الدولي العقوبات عن السودان في ايلول (سبتمبر) الماضي.

## مقتل عامل سوري في لبنان

■ نينجا (لبنان) - رويترز: قالت مصادر امينية ان عاملاً سورياً قتل امس الثلاثاء عندما انفجرت قنبلة في منزل رئيسه في العمل في وسط لبنان.

وتكررت الانفجارات العامل الذي توفي في نينجا قرب بلدة زحلة يدعى سليمان على العوض الا انها رفضت توضيح ما اذا كان قد تعرض لهجوم.

وقتل عاملان سوريان في لبنان في اب (اغسطس) عندما القى مهاجم مجهول قنبلة يدوية عليهما.

## سورية: مأمون الحمصي يطلب خبراء لغويين في محاكمته لتخليد ما اذا كان بيان اصدره تحريضياً

■ دمشق - رويترز: طلب عضو في البرلمان السوري مشيه بمخاطفة الدستور لطلبيته بحريات سياسية اكبر من المحكمة امس الثلاثاء السماح له بالاستعانة بخبراء لغويين لاثبات ان مطالبته السياسية كانت مشروعة.

ومأمون الحمصي الذي اعتقل في اب (اغسطس) خلال اضراب عن الطعام واحد من بين عدد من المعارضين الذين اعتقدتهم السلطات السورية في الاشهر الاخيرة فيما يعتبره ديبلوماسيون غربيون تحذيراً لمتنقدي النظام.

في جلسة حضرها عدد من الرافقين ديبلوماسيين الغربيين طلب الحمصي من المحكمة السماح له بالاستعانة بخبراء في الابد لتخليد ما اذا كان البيان الذي اصدره تحريضياً كما اعتبرته السلطات السورية، وطلبت الوثيقة امس لطلبه كبح جماح قواتها الامنية الكثيرة ورفع ايدي المسؤولين والباثنيان في فروات البلاد.

واستشهد حمصي الحمصي بواقعة حدثت في التاريخ الاسلامي ليجأ فيها احد الحكام الى مشورة الخبراء في تفسير قصيدة معقدة كان يعتقد انها مهينة وحذر المحكمة من ان اطلاق سراح مذنب افضل من اذانة بري.



رئيس التحالف الشمالي برهان الدين رباني أثناء مؤتمره الصحافي في دبي (رويترز)

## رباني يؤكد اجتماعه بوفد باكستاني في دبي ويعلن عن ترتيبات لاجتماعه مع مشرف

دبي - «القدس العربي» - من معن البياري: كشف زعيم التحالف الأفغاني الشمالي برهان الدين رباني عن لقاءات يجريها حالياً في دبي مع وفد باكستاني مهدياً للقاء بينه وبين الرئيس الباكستاني برويز مشرف قريبا، وقال في مؤتمر صحافي استضافه نادي دبي للصحافة أمس ان السلطة الحالية في كابول تريد فتح صفحة جديدة مع الجيران، لا سيما مع باكستان، وهي البلد التي لها فضل على الأفغان وبلادهم، حسب تعبيره.

موضحاً ان اخطاء حدثت على هذا الصعيد لا بد من تصحيحها، ورفض الكشف عن مستوى الوفد الباكستاني واسماء اعضاءه، مؤكداً ان لقاءات أخرى ستعقد مع وفد آخرى، وأضاف «لا ننسى ما قدمته باكستان لنا خلال سنوات الجهاد ضد الجيش السوفييتي، وأن الأخطاء في اخطاء أشخاص وليست لشعوب، وتريد تعجيل تحسين الروابط مع باكستان»، وأشار إلى أن دولاً إسلامية تمهد لقاؤه مع مشرف، وعن مؤتمر الأمم المتحدة الذي يدايها بون ويتعلق بمستقبل افغانستان، قال رباني لـ«القدس العربي» انه لا يتطرق منه ان يحل مشكلات بلاده، مشيراً إلى ان لديه تحفظات على مقترحات الأمم المتحدة المطروحة امام المؤتمر.

وقال انه ابلغ وفده إلى بون بان يقدم آليات حل مختلفة، وشدد رباني الذي كانت خلفته حركة طالبان من رئاسة افغانستان على ان حل القضية الأفغانية يجب ان يتم عن طريق التفاوض بين ممثلين للشعب ينسب منوية.

وتفى ان تكون «الجهة الأفغانية المتحدة»، وهو مسمى التحالف الشمالي، قد اعترضت على عقد مؤتمر الأمم المتحدة في الإمارات، وقال ان هذا الاقتراح لم يكن جسدياً، وأنه لن يتم تكمير اي دولة في أثناء المحادثات مع ممثلي الأمم المتحدة بخصوص المؤتمر، وقال انه ظل يصر على ان الظروف مواتية لعقد

## رفضوا فكرة صراع الحضارات ونوهوا بقوة الركائز الأساسية للمجتمع الأمريكي

## امريكيون عرب: هجمات ايلول أتاح فرصاً جديدة لحوار بين امريكا

والشطن - «القدس العربي»: اجتمع عدد من المتحدثين العرب الامريكيين على انه بالرغم من الاعتداءات الإرهابية التي وقعت يوم 11 ايلول (سبتمبر) ضد الولايات المتحدة قد عرضت الامريكية للعرب والمسلمين إلى بعض الحشوات والمضايقات، فانها أظهرت للعديد من الجوانب الإيجابية للمجتمع الأمريكي وتعدديه.

وقال احد المتحدثين إن حقيقة أن الحياة العربية والإسلامية تتنامى بصورة كبيرة جدا في العقدين الماضيين لهو دليل على أن أمريكا ترحب بالعرب والمسلمين وتتيح المجال امامهم لممارسة حياتهم والحفاظ على ثقافتهم ولغتهم في المجتمع الأمريكي الأوسع.

ورفض المتحدثون أن هناك صراع حضارات بين الولايات المتحدة والغرب عموماً وبين العرب والمسلمين، وقال احد المتحدثين إن حقيقة أن الحياة العربية والإسلامية تتنامى بصورة كبيرة جدا في العقدين الماضيين لهو دليل على أن أمريكا ترحب بالعرب والمسلمين وتتيح المجال امامهم لممارسة حياتهم والحفاظ على ثقافتهم ولغتهم في المجتمع الأمريكي التعدادي الأوسع.

ورفض الدكتور عمرو خيرى، استاذ الدراسات الإسلامية بجامعة العلوم الإسلامية والاجتماعية في ليزبيرغ بولاية فرجينيا، ما يردد البعض من أن هناك تضادا أساسيا بين الإسلام والديمقراطية، وقال: «الحياة في أمريكا علمتنا في الواقع أن هناك قبرا كبيرا من التوافق بين الديمقراطية والإسلام»، وقال إن «حياتنا هنا علمتنا انها مسؤوليتنا أن نحتمي قيمنا حين نتعرض للخطر بل نغنيءه وننظم طاقاتنا وأن ننسلك كما سليل مشروع و قانوني وسياسي لحماتنا»، كما تحدث عن أن الأحداث الأخيرة «زادت من إلحاحية الحوار بين أمريكا والعالم الإسلامي، مشيراً إلى ان المسلمين الأمريكيين والعرب يكتمل ان يعيدوا دورا مهما في هذا الحوار»، وقال: «الحوار الأمريكي الإسلامي في بدايته، ونحن في بداية الطريق نحو فهم أهمية وإسهام أحدا الآخر في طريق السلام والخير، ولكننا نسعمل بإلحاح أكبر الآن على زيادة وتيرة هذا الحوار من أجل مصلحة الطرفين».

## ايران تعارض انتشار قوة متعددة الجنسيات في افغانستان

■ طهران - اف ب: عبرت ايران امس الثلاثاء عن معارضتها لفكرة انتشار قوة متعددة الجنسيات بتخويض من الامم المتحدة في افغانستان معتبرة ان مثل هذه القوة تنتهك «وحدة هذا البلد»، كما اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية للاذاعة. ونقلت الاذاعة عن المتحدث باسم الخارجية الايرانية حميد رضا اصفي قوله ان «السلام الى هذا البلد».

## الامم المتحدة ليس لديها الوسائل للاهتمام بالطالبان المهزومين

■ نيويورك (الامم المتحدة): رفضت الامم المتحدة الاثنين فكرة تحل مسؤولية الاف الجنود من الطالبان الذين قرروا الاستسلام في افغانستان مؤعدة انها لا تملك الوسائل للاهتمام بهم، وقال فريد ايكهارد، المتحدث باسم الامين العام للأمم المتحدة كوفي امان «ليس لدينا سوى بضعة عاملين انسانيين في افغانستان ولا يمكننا تحمّل مسؤولية عملية ضخمة كهذه».

ويحسب مسؤولين في تحالف الشمال فان 5750 من عناصر طالبان استسلموا في الايام الثلاثة الاخيرة في مدينة قندوز (شمال) التي سقطت بعد اسبوعين من الحصار. واوضح عليم رزم مساعد عبد الرشيد دوستم (احد قادة تحالف الشمال) للشؤون السياسية ان بين هؤلاء الجنود 750 من المرتزقة الاجانب سيتم تجميعهم في «مخيم فرز»، قبل ان يتم تسليمهم لمسؤولين في الامم المتحدة.

وقال ايكهارد ان انتشار قوات اجنبية في افغانستان سيحبط عودة الهدوء والسلام الى هذا البلد.

وقال ايكهارد ان انتشار قوات اجنبية في افغانستان سيحبط عودة الهدوء والسلام الى هذا البلد.

وقال ايكهارد ان انتشار قوات اجنبية في افغانستان سيحبط عودة الهدوء والسلام الى هذا البلد.

## قصر بيطرسبيرغ مقر الضيافة ومحور الدبلوماسية الالمانية

■ بون - اف ب: قصر بيطرسبيرغ الذي افتتح فيه امس الثلاثاء مؤتمر حول مستقبل افغانستان على مشارف بون كان محور الحياة الدبلوماسية لجمهورية المانيا الفدرالية منذ عقود.

وقال ايكهارد ان انتشار قوات اجنبية في افغانستان سيحبط عودة الهدوء والسلام الى هذا البلد.

الامريكيون احيانا لا يفرقون بين المجتمع العربي والإسلامي الأوسع وبين الأفراد أو الجماعات التي تقوم بأعمال العنف. هذا التعميم المتبادل هو أحد الأسباب الرئيسية للمشكلة الحالية».

وتحدث عن ردود الفعل الامريكية على أحداث 11 ايلول (سبتمبر) وقال انها انقسمت إلى «ثلاثة اقسام، الاستنكار الكامل والقوي للاعتداءات، والإعجاب بالنفس كما حدث من دون اذانة قوية للاعتداءات، والنصمت الكامل من بعض الفئات».

وقال غندور انه كما ان هناك مسؤوليات على الولايات المتحدة تجاه المسلمين والعرب، فإن «علينا أيضا مسؤولية وإلتزام على الأقل: أن نوضح صوتنا للولايات المتحدة، وأن نعمل على اصلاح ما لدينا نحن كجالية أيضا من تراكمت حملتها معنا من المنطقة العربية إلى أمريكا».

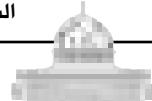
وقال غندور انه كما ان هناك مسؤوليات على الولايات المتحدة تجاه المسلمين والعرب، فإن «علينا أيضا مسؤولية وإلتزام على الأقل: أن نوضح صوتنا للولايات المتحدة، وأن نعمل على اصلاح ما لدينا نحن كجالية أيضا من تراكمت حملتها معنا من المنطقة العربية إلى أمريكا».

الامريكيون احيانا لا يفرقون بين المجتمع العربي والإسلامي الأوسع وبين الأفراد أو الجماعات التي تقوم بأعمال العنف. هذا التعميم المتبادل هو أحد الأسباب الرئيسية للمشكلة الحالية».

وتحدث عن ردود الفعل الامريكية على أحداث 11 ايلول (سبتمبر) وقال انها انقسمت إلى «ثلاثة اقسام، الاستنكار الكامل والقوي للاعتداءات، والإعجاب بالنفس كما حدث من دون اذانة قوية للاعتداءات، والنصمت الكامل من بعض الفئات».

وقال غندور انه كما ان هناك مسؤوليات على الولايات المتحدة تجاه المسلمين والعرب، فإن «علينا أيضا مسؤولية وإلتزام على الأقل: أن نوضح صوتنا للولايات المتحدة، وأن نعمل على اصلاح ما لدينا نحن كجالية أيضا من تراكمت حملتها معنا من المنطقة العربية إلى أمريكا».

وقال غندور انه كما ان هناك مسؤوليات على الولايات المتحدة تجاه المسلمين والعرب، فإن «علينا أيضا مسؤولية وإلتزام على الأقل: أن نوضح صوتنا للولايات المتحدة، وأن نعمل على اصلاح ما لدينا نحن كجالية أيضا من تراكمت حملتها معنا من المنطقة العربية إلى أمريكا».



جندي اسرائيلي يحرس جثمانى الشهيدين بعد اطلاق النار عليهما في مدينة العفولة (رويترز)



الشهيد مصطفى سريه



الشهيد عمر ابو ناعسة

# في عملية مشتركة بين الجهاد الاسلامي وكتائب الاقصى.. والعتور على شحنة ناسفة شمال اسرائيل.. واعتقال خمسة من الجبهة الشعبية هجوم بالأسلحة في العفولة يسفر عن استشهاد منفذيه ومقتل اسراييليين وجرح 50 آخرين

القدس - القدس العربي - من وليد عوض:

قتل اسراييليان وجرح اكثر من خمسين آخرين في هجوم نفذته شابان فلسطينيان من مخيم جنين وذلك قبل ظهر امس عندما وصل الى محطة الباصات المركزية في مدينة العفولة الاسرائيلية بسيارة من نوع سوبارو قالت الشرطة الاسرائيلية انها سرقت من المدينة قبل ايام فيما قامت بتجسيرها خوفا من ان تكون مفخخة.

وقالت مصادر طبية اسرائيلية ان عشرة من الجرحى حالتهم خطيرة وادخل تسعة منهم لعرف العمليات ووصفت جراح اليافين بالخفيفة. واوضحت المصادر الطبية الاسرائيلية ان عددا من الجرحى كانت اصابتهم في الصدر او الرأس فيما كانت اصابة الاغلبية بالاطراف السفلى. وتفت الشرطة الاسرائيلية الانباء التي تحدثت عن وجود مسلح فلسطيني ثالث تمكن من الهرب ونفت وقوع اطلاق نار في مناطق اخرى من مدينة العفولة فيما ردت على الانباء التي تحدثت عن قنوم المسلحين الفلسطينيين من مدينة جنين التي انسحبت منها قوات الاحتلال بان الدبابات والحواجر الاسرائيلية ما زالت تحاصر مدينة جنين بالكامل.

وقالت مصادر صحافية اسرائيلية ان قوات الاحتلال الفت القبض ظهر امس على شابين من محافظة جنين عند قرية الطيبة ادعت قوات الاحتلال انهما كانا مسلحان بقتال يدوية وعبوة ناسفة مربوطة بهاتف خلوي متوجهين الى داخل اسرائيل. ومن الجدير بالذكر ان هذا الهجوم يعتبر الثاني على محطة الباصات في مدينة العفولة في غضون اقل من شهرين. واعلن مصدر قيادي في حركة الجهاد الاسلامي ان الهجوم المسلح الذي قام به فلسطينيان امس الثلاثاء في العفولة (شمال اسرائيل) هو عملية مشتركة بين سرايا القدس الجناح المسلح للجهاد الاسلامي، وكتائب شهداء الاقصى القريبة من حركة فتح.

وقال المصدر ان منفذي العملية هما عبد الكريم ابو ناعسة من سرايا القدس، ومصطفى ابو سريه من كتائب شهداء الاقصى، وكلاهما من مخيم جنين شمال الضفة الغربية.. وكانت منظمة الجهاد الاسلامي قد اعلنت خطا من اسم حسين ابو ناعسة كمنفذ لانفجار مطعم بيتزا في القدس في التاسع من آب (اغسطس) الماضي، ليضتحق

فيما بعد ان منفذ العملية احد نشطاء حماس. واذف المصدر ان عبد الكريم ابو ناعسة هو شقيق حسين ابو ناعسة الذي اعلن عنه سابقا. وبعد سماع نيا استشهاد الفلسطينيين توافد مئات المواطنين الى منزلي الشهيدين. واعلنت الحكومة الاسرائيلية في بيان لها ان «الراهبين تعرضا لطاردة بعد ان اطلقا النار على المارة على مدخل محطة للباص في العفولة وسقطا برصاص الشرطة وجندي احتياطي». وقالت احدي سكان العفولة لاذاعة الجيش الاسرائيلي «كان الامر قطعيا، كنت على الشرفة حين رايت فجة شايبا يطلق النار من رشاشه على المارة». وتابعت «قدر راي امرأة تحاول الاختباء فاطلق النار عليها قبل ان يقتل بدوره».

وقال وزير الدفاع يوش سارون بعد وقوع الهجوم «القتال في العفولة هو دليل على ان الجبهة الشعبية لا تزال قادرة على تنفيذ عمليات عسكرية خطيرة». وقال سارون «القتال في العفولة هو دليل على ان الجبهة الشعبية لا تزال قادرة على تنفيذ عمليات عسكرية خطيرة». وقال سارون «القتال في العفولة هو دليل على ان الجبهة الشعبية لا تزال قادرة على تنفيذ عمليات عسكرية خطيرة».

وقال وزير الدفاع يوش سارون بعد وقوع الهجوم «القتال في العفولة هو دليل على ان الجبهة الشعبية لا تزال قادرة على تنفيذ عمليات عسكرية خطيرة». وقال سارون «القتال في العفولة هو دليل على ان الجبهة الشعبية لا تزال قادرة على تنفيذ عمليات عسكرية خطيرة».

## المبعوثان الامريكانيان التقيا شارون وبيريس وبن اليعازر زيني: الهجوم يوضح أهمية التوصل لهدنة بالشرق الاوسط



رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون لدى اجتماعه مع المبعوث الامريكاني انتوني زيني (رويترز)

وقام شارون بعدها برفقة ضيفيه بجولة بالروحية خصوصا فوق «الخط الاخضر» الفاصل بين الضفة الغربية فلسطينيان في شمال اسرائيل امس الثلاثاء يعطى مثالا لنسوة التوصل لهدنة لوقف العنف المستمر منذ 14 شهرا.

وقال شارون في منصب وزير للخارجية. وتحدث شارون بعد وقت قصير من هجوم شنه فلسطينيان عندما فتحا النيران على محطة حافلات وسوق في مدينة العفولة مما اسفر عن مقتل اثنين واصابة عشرات آخرين.

وقال شارون في منصب وزير للخارجية. وتحدث شارون بعد وقت قصير من هجوم شنه فلسطينيان عندما فتحا النيران على محطة حافلات وسوق في مدينة العفولة مما اسفر عن مقتل اثنين واصابة عشرات آخرين.

## السلطة تعتبره مناورة انسحاب اسراييلي من داخل جنين وتشديد الحصار حولها

من مناورة للتحفيف من الضغوط الدولية على اسرائيل لانسحاب من المناطق الخاضعة للسيطرة الفلسطينية.. واذف عبد الرحمن ان الانسحاب من جنين ما هو الا اعادة انتشار وتطويق ومحاصرة المدينة دون اي تغيير يذكر. ولا تزال الدبابات والليات العسكرية الاسرائيلية تحاصر المدينة من كافة الاتجاهات بعد ان دفعت القوات الاسرائيلية بالمزيد من الليات العسكرية الضخمة قرب بلدي عرابية والجملة.

انسحبت فجر امس قوات الاحتلال الاسرائيلي من الاجزاء التي اعدت احتلالها من مدينة جنين قبل 45 يوما، وانتهت اسرائيل بذلك انسحابها من المدن الفلسطينية الست التي توغلت فيها اثر اغتيال وزير السياحة الاسرائيلي رحبعام زئنيقي.

وقال شارون في منصب وزير للخارجية. وتحدث شارون بعد وقت قصير من هجوم شنه فلسطينيان عندما فتحا النيران على محطة حافلات وسوق في مدينة العفولة مما اسفر عن مقتل اثنين واصابة عشرات آخرين.

وقال شارون في منصب وزير للخارجية. وتحدث شارون بعد وقت قصير من هجوم شنه فلسطينيان عندما فتحا النيران على محطة حافلات وسوق في مدينة العفولة مما اسفر عن مقتل اثنين واصابة عشرات آخرين.

## محمون نقلوا وثائق القضاء البلجيكي تزعم شارون

ومن المقرر ان يلتقي المبعوثان مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اليوم الاربعاء. واذف مسؤولون امريكانيون ان زيني سيقيم بالمنطقة بعد مغادرة بيريز بشأن تفاصيل من جنين هو مناورة اسرائيلية لا تخفنا ولا تخدع احد فقد انسحبوا من نابلس ورام الله وبيت لحم وقطيفية وطولكرم ولم يتغير شيء بالنسبة لعاناة المواطنين الفلسطينيين، وما حدث ليس اكثر

## اسراييل: قنبلة زرعتها الجيش قتلت الاطفال الفلسطينيين في غزة

القدس - رويترز - قال الجيش الاسرائيلي امس الاثنين ان تحقيقا اوليا في استشهاد خمسة اطفال فلسطينيين في قطاع غزة الاسبوع الماضي اظهر انهم قتلوا بسبب عبوة ناسفة زرعتها جنود اسراييليين.

وقال شارون في منصب وزير للخارجية. وتحدث شارون بعد وقت قصير من هجوم شنه فلسطينيان عندما فتحا النيران على محطة حافلات وسوق في مدينة العفولة مما اسفر عن مقتل اثنين واصابة عشرات آخرين.

وقال شارون في منصب وزير للخارجية. وتحدث شارون بعد وقت قصير من هجوم شنه فلسطينيان عندما فتحا النيران على محطة حافلات وسوق في مدينة العفولة مما اسفر عن مقتل اثنين واصابة عشرات آخرين.

## بيريس يعتبر رئيس الوفد الاسرائيلي (متطرفا جدا)

الناصر - القدس - ق ب ا - ف ب: طالب اعضاء في حزب العمل الاسرائيلي الذي يشكل ائتلافا مع حزب الليكود في الحكومة الاسرائيلية الحالية التي يتزعمها رئيس الوزراء ارييل شارون بالانسحاب من هذا الائتلاف على خلفية تهيش وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس (العمل) من قبل الحكومة الاسرائيلية الليكودية. وقال عضو البرلمان الاسرائيلي من حزب العمل حازيم رامون يجب انسحاب الحزب من الائتلاف الحكومي على خلفية تهيش دور وزير الخارجية شمعون بيريس في المحادثات مع المبعوث الامريكاني انتوني زيني الذي يزور المنطقة حاليا بهدف التوصل الى صيغة لوقف اطلاق النار مع الفلسطينيين والعودة الى طاولة المفاوضات.. واذف رامون يقول «ان هذا التطور اوصد الباب على العملية السياسية في وجه حزب العمل». وفي السياق ذاته وصل نائب الوزير افي بحسكيل من حزب العمل تهيش دور وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس بانه صفة حزب العمل والحكومة الوحدة الوطنية برمتها، كما قال - ومن المقرر ان يلتمس مركز حزب العمل الخمسين لمنافسة قضية انتخاب رئيس الحزب التي تم تحسم بعد

وقال شارون في منصب وزير للخارجية. وتحدث شارون بعد وقت قصير من هجوم شنه فلسطينيان عندما فتحا النيران على محطة حافلات وسوق في مدينة العفولة مما اسفر عن مقتل اثنين واصابة عشرات آخرين.

وقال شارون في منصب وزير للخارجية. وتحدث شارون بعد وقت قصير من هجوم شنه فلسطينيان عندما فتحا النيران على محطة حافلات وسوق في مدينة العفولة مما اسفر عن مقتل اثنين واصابة عشرات آخرين.

## السلطة الفلسطينية: الدعوى «مضرة» بالسلام اسراييليون يقيمون دعوى ضد عرفات في بلجيكا

وتستشهد بهجمات منذ عام 1974. وتعتمد جماعة اخرى وهي اللجنة العالمية للعدل والسلام التقدم بدعوى مشابهة ضد عرفات خلال الايام القليلة نياية من 20 اسراييليا.

وقال شارون في منصب وزير للخارجية. وتحدث شارون بعد وقت قصير من هجوم شنه فلسطينيان عندما فتحا النيران على محطة حافلات وسوق في مدينة العفولة مما اسفر عن مقتل اثنين واصابة عشرات آخرين.

وقال شارون في منصب وزير للخارجية. وتحدث شارون بعد وقت قصير من هجوم شنه فلسطينيان عندما فتحا النيران على محطة حافلات وسوق في مدينة العفولة مما اسفر عن مقتل اثنين واصابة عشرات آخرين.























لقطة من إحدى مباريات النادي الأفريقي التونسي (صورة من الأرشيف)

القدم ماجد الخليفي ان الريان القطري سيكون بديلا للعن الاسمارتي في كأس ابطال الاندية العربية السابعة عشرة التي تنطلق اليوم الاربعاء في ضيافة موطنه السد حتى 10 كانون الاول/ديسمبر المقبل.

وقال الخليفي «رفعت اللجنة المنظمة للبطولة توصية بمشاركة الريان فتمت مخاطبته عن طريق الاتحاد القطري ثم وافق الاتحاد العربي للعبة على مشاركته بديلا للعن».

وكان العن اعترض عن عدم المشاركة في البطولة لاسباب خاصة.

وسيلعب الريان مكان العن في المجموعة الثانية الى جانب الصفاقسي التونسي والاهلي السعودي والفيصلي الاردني.

وسيكون الريان بعيدا عن الضغوط باحراز اللقب لان مشاركته جاءت في اللحظة الاخيرة، وربما يلعب دورا بارزا في المنافسة، وهو يضم في صفوفه الثلاثي الكويتي جاسم الهويدي ويشار عبدالله وجمال مبارك والحلي زامل الكواري ويشرف عليه البرازيلي هنريكي بيدل مواطنه ياولو كامبوس المقاتل من منصبه.

ويحق للفيصلي ايضا ان يطمح الى المنافسة على اللقب لانه بات يعد خطوات قليلة من احراز لقب الدوري الاردني هذا الموسم للمرة الثالثة على التوالي لانه يتصدر برصيد 42 نقطة من 15 مباراة فاز في 14 منها وخسر مرة واحدة فقط، وهو فاز في مباراته الاخيرة على شباب الحسين 3-1.

ولدى الفيصلي مجموعة مهمة من المنتخب الاردني فضلا عن السوري نادر جوحدار، ومن أبرز لاعبيه منصور التوايهبة وحسنونة الشيخ ولؤي العميرة ومهد محادين وعدنان عوض وهيثم الشبول وراثب العوضات ومؤيد سليم، ويشرف عليه المدرب زياد ابو شنب.

ويحتل الصفاقسي المركز الخامس في ترتيب الدوري المحلي برصيد 8 نقاط من 5 مباريات، وكان تعادل في مباراته الاخيرة مع الونبي 2-2.

وسيكون اهلي جدة مرشح بارز للتأهل الى دور الاربعة ايضا مع انه طموحه ابعد من ذلك لانه يريد اعادة الكأس الى الخزانة السعودية.

وبعد بداية قوية لاهلي في الدوري، فقد توازنه في بعض المباريات قبل ان يعيد مدربه الكرواتي الاصل البلجيكي الجنسية لوكا بيلوزيفيتش الامور الى نصابها فحسن الفريق وضعه وبات في المركز الثالث في الدوري المحلي برصيد 19 نقطة بعد ستة انتصارات وتعادل وثلاث هزائم، وكان فاز في مباراته الاخيرة على الشباب 2-1، ولقي الفريق ضربة موجعة اضطرت لوكا الى الاستعداد للاعبين الدوليين للميزين حسين عبد الغني وطلال المشعل بسبب الاصابة لثمن يعول على مجموعة اخرى من اللاعبين القادرين على قيادة الفريق الى الانتصارات في مقدمتهم فوزي الشهري والراهيم سويد وخالد هنجي وعبيد الدوسري وسعد الدوسري وخالد الشنيف ووليد الجيزاني والمصري رضا سيكا.

ويشارك الريان القطري بعد اعتذار العن الاماراتي وهو جاهز ايضا من خلال خوضه كأس الشيخ جاسم التي وصل الى دورها نصف النهائي قبل ان يخسر امام السد ومن استعادده للدوري رغم انه لم يلعب في المرحلة الاولى.

**الريان القطري بديلا للعن الاماراتي**

واعان امين السر المساعد في الاتحاد القطري لكرة

# كأس ابطال الاندية العربية منافسة شديدة على لقب النسخة الاخيرة

الغربي والاهلي المصري ووداد تلمسان الجزائري اللقب مرة واحدة اعوام 89 و96 و98 على التوالي.

ويحمل الرشيد العراقي الرقم القياسي بدوره بعدد الاقبات حيث فاز بالبطولة ثلاث مرات اعوام 1985 و86 و87.

وتاريخيا ايضا، نجحت سبعة فرق استضافت البطولة حتى الان في احراز اللقب وهي الشرطة العراقية (82) والاتفاق السعودي (84) والرشيد العراقي (85) والترجي التونسي (93) والهلال السعودي (94) والاهلي المصري (96) والافريقي التونسي (97).

كما ان اللقب كان من نصيب فريق سعودي هو الشباب في البطولة الوحيدة التي اقيمت في الدوحة وتحديدا في النسخة الثامنة عام 1992.

وتشارك الفرق في البطولة وهي جاهزة على الصعيد الفني والبشري من خلال مشاركتها في بطولات الدوري المحلي فضلا عن بعضها يخوض غمار بطولة اسيوية او افريقية ايضا.

ويستضيف السد البطولة التي تشارك فيها ثمانية اندية واستعد جيدا للحدث اداريا وفنيا وتنظيميا ويأمل في ان يكون ختامها مسكا بالنسخة له ليصبح اول فريق قطري يحرز اللقب للمرة الاولى والاخيرة.

وكان الاتحاد العربي للعبة قرر دمج بطولاته الثلاث في بطولة موحدة تحت مسمى «بطولة الامير فيصل بن فهد للاندية العربية» وستقام النسخة الاولى منها بضيافة نادي الغرب الفاسي عام 2002 في الفترة التي تلي نهائيات كأس العالم وسيشارك فيها 12 فريقا.

وتعرضت البطولة في نكسة قبيل انطلاقها تمثلت بانسحاب العن الاماراتي لاسباب خاصة به فحل الريان القطري بدلا منه بعد موافقة الاتحاد العربي للعبة، وزعت الفرق الثمانية المشاركة على مجموعتين تضم الاولى السد المضيف ومولودية وهران الجزائري والاهلي اليمني وحطين السوري، والثانية الصفاقسي التونسي حامل اللقب والريان والاهلي السعودي والفيصلي الاردني.

وحسب انظمة البطولة، يتأهل اول وثاني كل مجموعة الى نصف النهائي ثم يلعب اول المجموعة الاولى مع ثاني الثانية، واول الثانية مع ثاني الاولى على ان يبلغ الفائزان المباراة الاخيرة قبل دمج وبلتقي اليوم في اليوم الاول، السد مع الاهلي اليمني، وحطين مع مولودية وهران الجزائري.

وكان الامين العام للاتحاد العربي للعبة عثمان السعد ان انسحاب المفاجيء للعن «ما هو الا سحابة صيف عابرة ولن يؤثر على النجاح المؤكد للبطولة».

تنظيميا، قال مدير البطولة وامين سر نادي السد عبد الله امير «ستكون البطولة الاولى والافضل من حيث التنظيم والاستضافة وهذا ليس غريبا على السد لانه سينظم بطولة تفخر بها الاسرة الرياضية القطرية خصوصا انها البطولة الاخيرة قبل دمج البطولات العربية».

والتي السعد ايضا على الناحية التنظيمية القطرية ايضا قائلا «اصبحت قطر من الدول المحترفة في تنظيم البطولات العالمية على مستوى عال وفي جميع الاعباء، ونحن امانة عامة للاتحاد العربي مرتاحون جدا للترتيبات المميزة التي اناجها نادي السد».

ومن المحفل ان تكون المنافسة في البطولة مشتعلة بين الفرق المشاركة التي سيحاول بعضها اكتساب الخبرة والبعض الآخر احراز اللقب لتدوين اسمه في سجلاتها قبل دمجها مع بطولات اخرى.

وتحمل الفرق السعودية الرقم القياسي بعدد مرات الفوز بالبطولة برصيد ستة القاب تتابوع على احرازها الاتفاق (84 و88 و94 و95 و96 و97 و99)، مقابل اربعة للفريق العراقي عبر الشرطة (82) والرشيد (85 و86 و87)، وثلاثة للتونسية بواسطة الترجي (93) والافريقي (97) والصفاقسي (2000)، في حين احزرت فرق الوداد

**البرنامج**

الريان - الصفاقسي	الاهلي - مولودية	المعتذر عن عدم المشاركة:	وفي ما يلي برنامج مباريات مسابقة كأس ابطال الاندية العربية
الفيصلي - الاهلي	حطين - السد	11-28	الريان - الصفاقسي
12-7	1-12	الاهلي - السد حطين	الاهلي - الفيصلي
نصف النهائي:	الريان - الفيصلي	- مولودية وهران	اول المجموعة الاولى
اول المجموعة الاولى	الصفاقسي - الاهلي	19-29	- ثاني المجموعة الثانية
- ثاني المجموعة الثانية	الريان - الاهلي	3-12	ثاني المجموعة الاولى
ثاني المجموعة الاولى	الاهلي - حطين	اول المجموعة الثانية	الاهلي - حطين
اول المجموعة الثانية	مولودية - السد	11-30	مولودية - السد
	12-4		

## بلجيكا تدافع عن كأس الاتحاد للتنس امام استراليا

لندن- رويترز: ستبدأ بلجيكا حملة كاس الاتحاد للتنس لفرق السيدات الدفاع عن لقب البطولة امام استراليا بعد سحب قرعة موسم العام المقبل امس الثلاثاء.

ويشارك في البطولة التي تقام في نيسان (ابريل) المقبل 16 فريقا، وطبقا للقرعة فان الولايات المتحدة التي غابت عن نهائيات بطولة 2001 في وقت سابق من الشهر الجاري لاسباب امنية ستكون المصنفة الاولى في العام المقبل وستواجه

لندن- رويترز: ستبدأ بلجيكا حملة كاس الاتحاد للتنس لفرق السيدات الدفاع عن لقب البطولة امام استراليا بعد سحب قرعة موسم العام المقبل امس الثلاثاء.

ويشارك في البطولة التي تقام في نيسان (ابريل) المقبل 16 فريقا، وطبقا للقرعة فان الولايات المتحدة التي غابت عن نهائيات بطولة 2001 في وقت سابق من الشهر الجاري لاسباب امنية ستكون المصنفة الاولى في العام المقبل وستواجه

## الكروج: سأعتزل بعد اولياد اثينا

نيقوسيا - أ.ف.ب: أكد العداء المغربي الشهير هشام الكروج بأنه سيعتزل المنافسات الدولية نهائيا بعد اولياد اثينا عام 2004.

وقال الكروج في حديث لراديو مونتني كارلو على هامش تنويجه افضل رياضي لعام 2001 من قبل الاتحاد الدولي للالعاب القوى: «ستكون الالعبين الالومبية اخر منافسة دولية لي ولن اشارك في بطولة العالم عام 2005، بل في بعض اللقاقات الدولية على الصعيد الفردي وسأخصص الداخل لجمعيات خيرية».

وأكد الكروج حامل الرقم القياسي العالمي في سباق 1500 م بأنه سيشارك في هذه المسافة في اولياد اثينا وليس في سباق 5 آلاف م كما كان صرح بعد اولياد سيدني عام 2000 ثم بعد بطولة العالم في ادمونتون (كندا) خلال الصيف الماضي. ويذكر ان اللقب الاول هو الوحيد الذي يخلو سجل الكروج منه علما بأنه حل في المركز الثاني عشر في اطلانطا عام 96 اثر ارتطامه بالجزائري نور الدين مرسلني، وثانيا في سيدني وراء الكيني نوا نغيني.

## موناكو تستضيف نهائي الجائزة الكبرى للالعاب القوى من 2003

موناكو- رويترز: اعلن الاتحاد الدولي للالعاب القوى امس الثلاثاء اقامة اللقاء النهائي من بطولات الجائزة الكبرى للالعاب القوى في موناكو لمدة ثلاثة اعوام من عام 2003 وحتى 2005.

وخلال اليوم الثاني من اخر اجتماع للاتحاد الدولي للالعاب القوى هذا العام وافق الاتحاد على اقامة اخر بطولات الجائزة الكبرى الذي يستمر يومين في موناكو بدلا من مدينة شتوتغارت الالمانية.

وانسحبت مدريد من السباق على استضافة البطولة قبل بدء التصويت، وقال نيك ديفيز الناطق باسم الاتحاد للصحفيين «الفرقة تتمثل في منح اللقاء النهائي موطنا دائما»، وسباق اللقاء النهائي لبطولات الجائزة الكبرى للالعاب القوى العام المقبل في العاصمة الفرنسية باريس التي ستستضيف بطولة العالم للالعاب القوى المقبلة في عام 2003.

## بطولة الامارات الشارقة والوحدة اقوى المباريات

دبي- أ.ف.ب: يخوض فريقا الشارقة والوحدة، والجزيرة والنصر يوم الجمعة المقبل مباراتين هامتين في المرحلة الرابعة من بطولة الامارات لكرة القدم التي تنطلق اليوم الاربعاء.

وتقام اليوم 3 مباريات تجمع العن مع بني ياس والاتحاد مع الشعب، والوصل مع الشباب، في حين تقام الجمعة ايضا مباراة بين الاهلي والخليج على ملعبه، يسعى الشارقة الى فك الشراكة بالنقاط مع ضيفه الوحدة ولكل منهما 7 نقاط في المركزين الثاني والثالث على التوالي.

وستكون الواجهة ساخنة بين خط هجوم الشارقة الذي يضم هدافه العراقي رزاق فران (4 اهداف) ودفاع الوحدة الذي يضم الدوليين عبد السلام جمعة وعبد الرحيم جمعة وفهد مسعود من جهة، ومطرفة الوحدة الهجومية المتمثلة بالهداف القطري محمد سالم العنزلي والدولي الاماراتي ياسر سالم ومن خلفهما السيراليوني محمد كونتي ودفاع الشارقة من جهة اخرى.

وفي ابو ظبي، يبحث النصر عن رد اعتباره امام الجزيرة بعد خسارته الاخيرة امام الشارقة والتي جعلت

ادارة النادي تفكر جديا بتغيير ثوب محترفيها بعد الانتقادات التي وجهت لاداء الفريق استار حمداني المصاب والذي لن يعود الى الالعب قبل ثلاثة اسابيع والمستوى المتواضع للمهاجم الانغولي اسيفلا.

وقد دخل النصر في محادثات لضم البرازيلي حامد كافينا نيور لكن ناديه بيروزي يصر على الحصول على مبلغ لا يقل عن نصف مليون دولار للاستغناء عنه، ويحتل الجزيرة الذي هزم بني ياس 3-1 في الجولة الماضية الى التقدم الى مركز افضل من السادس الذي يحتله الان وهو الذي يضم في صفوفه النجم الليبيري جورج ويا المتعطل الذي سجل المزيد من الاهداف.

ويخوض الواصل مباراة سهلة نسبيا مع الشباب وقد ينفرد بالصدارة مستغلا لقاء منافسيه المباشرين.

ويعول الواصل على مهاجمه التشيلي كريستيان مونتيسينوس متصدر ترتيب الهدافين مع العراقي فرحان برصيد 4 اهداف والذي اثبت جدارته في المباريات السابقة، بالإضافة الى البرازيلي فرهاد ميجيدي، وعلى استاد القطارة، يستضيف



# القديس للحري

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم

ويمكنكم مطالعة «القدس العربي» عبر شاشة الانترنت صباح كل يوم

www.alquds.co.uk

صحيفة الخبر الموضوعي، والرأي المستقل، والثقافة الجادة









رأي القدس

الانتقام الفلسطيني

المبعوثون الأمريكيون سيظلون على الحقائق بصورة أفضل باختيارهم هذا التوقيت لزيارتهم، وانفجار الاوضاع فور وصولهم في مختلف المناطق، والمسؤول ان يدركوا بان الازهاج لحركة المقاومة الاسلامية، ومجموعة من مرافقيه، فرد الفلسطينيون باغتيال جندي اسرائيلي وعملية هجومية في مدينة العفولة داخل الخط الاخضر اسفرت عن مقتل اسرائيليين اثنين واصابة خمسين آخرين، والحقوها بعملية فدائية ثالثة في قطاع غزة سقطت من جرائها مستونة اسرائيلية متأثرة بجراحها.

الرسالة الفلسطينية الى شارون واضحة، وتقول باختصار ان الشعب الفلسطيني تخلص من عقدة الخوف، ولم يعد يخشى الديابات والصراخ، وهو مستعد للانتقام لكل شهيد من شهدائه يسقط غدرا برصاص سياسة الاغتيالات التي تتبعها حكومته بصورة رسمية.

الانتفاضة الحالية هي الانتفاضة الاخيرة، لانها انتفاضة استقلال، والسياسات الاجرامية الاسرائيلية، والدعم الامريكى لها، هما الوقود الذي يزيدهما اشتعالا، ويصطب عودها بحيث تستصي على الكسر.

ما يجري في الارض المحللة هو امتحان لكل الادعاءات الامريكية بالعدالة والحرية ومكافحة الازهاج. فالازهاج الاسرائيلي هو اب الازهاج الدولي واما، والعدالة استغل عوراء طالما لم تصل الى الشعب الفلسطيني الذي يقتدها طوال الخمسين عاما الماضية، اما الحرية فهي نهاية الاحتلال.

استقبل ارييل شارون رئيس الوزراء الاسرائيلي الوفد الامريكى برئاسة الجنرال المتقاعد انتوني زيني بارسال طائرات عمودية لاغتيال محمود ابو هنود زعيم الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية، ومجموعة من مرافقيه، فرد الفلسطينيون باغتيال جندي اسرائيلي وعملية هجومية في مدينة العفولة داخل الخط الاخضر اسفرت عن مقتل اسرائيليين اثنين واصابة خمسين آخرين، والحقوها بعملية فدائية ثالثة في قطاع غزة سقطت من جرائها مستونة اسرائيلية متأثرة بجراحها.

الرسالة الفلسطينية الى شارون واضحة، وتقول باختصار ان الشعب الفلسطيني تخلص من عقدة الخوف، ولم يعد يخشى الديابات والصراخ، وهو مستعد للانتقام لكل شهيد من شهدائه يسقط غدرا برصاص سياسة الاغتيالات التي تتبعها حكومته بصورة رسمية.

الانتفاضة الحالية هي الانتفاضة الاخيرة، لانها انتفاضة استقلال، والسياسات الاجرامية الاسرائيلية، والدعم الامريكى لها، هما الوقود الذي يزيدهما اشتعالا، ويصطب عودها بحيث تستصي على الكسر.

ما يجري في الارض المحللة هو امتحان لكل الادعاءات الامريكية بالعدالة والحرية ومكافحة الازهاج. فالازهاج الاسرائيلي هو اب الازهاج الدولي واما، والعدالة استغل عوراء طالما لم تصل الى الشعب الفلسطيني الذي يقتدها طوال الخمسين عاما الماضية، اما الحرية فهي نهاية الاحتلال.

استمر ثلاثة وعشرين عاما كان اسم المنطقة المحللة «الشرق الحديدي»، وليس أي شيء اخر، مع ان هذا «الشرق»، كان يشكل 20 ٪ من مساحة لبنان! وهذه التسميات - المناطق، والسكان، والشرط الحديدي - لم تكن سوى العنصر العسكري الاسرائيلي في التحليل الجغرافي. فقد كان الجيش الاسرائيلي يتصرف في شمال الاورال في عمق الاتحاد السوفيتي بشرط من هذا الطرف او الاطلسي. ومع ذلك فان كلمة المناطق او السكان او الشرط الحديدي لم ترد ابدا. فقد كانت هناك هولندا، وبلجيكا وروسيا وفرنسا وهناك شعوب معرفة بولياتها القومية، وخارطة اوروبية كان ادولف هتلر يتحدث عن الاعتراف النهائي بها، واقامة سلام الف عام قنبلة عليها!

لا تفتق كثيرا بالكلام الامريكى حول الدولة الفلسطينية، فقد جاء اسم حل قضية الشرق الاوسط، والعدالة والحرية والاحلال منافع النقط العمدة، وخشني ان تكون دعوى الدولة الفلسطينية مقدمة لاقتحام خرد في الوطن العربي يبدأ في العراق ويمتد الى سورية ولبنان، ويمكن يصل الى اليمن والسودان.

استمر ثلاثة وعشرين عاما كان اسم المنطقة المحللة «الشرق الحديدي»، وليس أي شيء اخر، مع ان هذا «الشرق»، كان يشكل 20 ٪ من مساحة لبنان! وهذه التسميات - المناطق، والسكان، والشرط الحديدي - لم تكن سوى العنصر العسكري الاسرائيلي في التحليل الجغرافي. فقد كان الجيش الاسرائيلي يتصرف في شمال الاورال في عمق الاتحاد السوفيتي بشرط من هذا الطرف او الاطلسي. ومع ذلك فان كلمة المناطق او السكان او الشرط الحديدي لم ترد ابدا. فقد كانت هناك هولندا، وبلجيكا وروسيا وفرنسا وهناك شعوب معرفة بولياتها القومية، وخارطة اوروبية كان ادولف هتلر يتحدث عن الاعتراف النهائي بها، واقامة سلام الف عام قنبلة عليها!

الرياض - قندهار: الترابط الذي يثقل كاهل الملكة

ش. سعيد الشهابي \*

قطر، الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وقال انه اتصل بـ«خروج الافغان العرب من افغانستان الى العراق» اشرف الامم المتحدة، وقامت ايران باتصالات مماثلة. والامل ان يؤدي الضغط لمنع ارتكاب مجازر ضد المقاتلين الاجانب في افغانستان، وقام كوفي عنان بجهود جيدة في ذلك الجانب، وقد دفعت تلك التحركات الرئيس الافغاني، برهان الدين رباني، الى التأكيد على ان قوات التحالف سوف تسلم العرب والاجانب الى الامم المتحدة لتقوم في بابليخ مع بلدان قبليهم او تعيدهم الى بلدهم، ويرغم ذلك فقد تواترت الأنباء عن مجازر في قندوز على نطاق واسع.

ش. سعيد الشهابي \*

ش. سعيد الشهابي \*

لماذا لا تبدأ واشنطن بالاعتراف بالدولة الفلسطينية؟

طارق مصاروة \*

هذا القواعد التفاوضية الاسرائيلية لم تتغير ابدا. ولا تحسب انها ستتغير بعد بيانات الرئيس بوش ووزيره ايران طالما اننا لم نلصق على الارض ما يشير الى اقراره بتغييرها، فالولايات المتحدة قوة عظمى وتملك الازهار المتدفقة بدولة اسرائيل تقبل بكل بيان الوزير الامريكى، والسؤال هو: لماذا لا تبدأ واشنطن بالاعتراف بالدولة الفلسطينية لنها لم تغير ابدا من قصة اسبوع الامن المطلق وستة اسابيع لاستعادة الثقة، فيما تقتحم دياباتها وجراقاتها مدنا فلسطينية شرها، وتقتل من شريد، وتعطل كل من تريد، وتجرف كل شيء اخضر في طريقها وتهدم كل بيت.

حكومة اسرائيل تقبل انها حالة الاحتلال لنكتفى بتحرير اطلاقا حتى في اتفاقاتها التي تبعت اتفاق اوسلو بانها تحتل ارضا فلسطينية، فهي «محررة» ارض اسرائيل من الاحتلال الاردني والصري، ولتقرأ الاتفاقات اوسلو وما تلاها جيدا فليس فيها كلمة انسحاب عسكري واحدة. فهناك شيء اسمه اعادة الانتشار، وهي تسمية تسمح للجيش الاسرائيلي بدخول كل منطقة الحكم الذاتي الاداري، باعادة انتشار اخرى. وحتى اتفاقات اوسلو وما تلاها هي في صميمها القساووني «تخازل»، اسرائيل للفلسطينيين وذلك بالسماح لهم بادارة شؤونهم محليا ضمان امن اسرائيل!



الرياض - قندهار: الترابط الذي يثقل كاهل الملكة

ش. سعيد الشهابي \*

قطر، الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وقال انه اتصل بـ«خروج الافغان العرب من افغانستان الى العراق» اشرف الامم المتحدة، وقامت ايران باتصالات مماثلة. والامل ان يؤدي الضغط لمنع ارتكاب مجازر ضد المقاتلين الاجانب في افغانستان، وقام كوفي عنان بجهود جيدة في ذلك الجانب، وقد دفعت تلك التحركات الرئيس الافغاني، برهان الدين رباني، الى التأكيد على ان قوات التحالف سوف تسلم العرب والاجانب الى الامم المتحدة لتقوم في بابليخ مع بلدان قبليهم او تعيدهم الى بلدهم، ويرغم ذلك فقد تواترت الأنباء عن مجازر في قندوز على نطاق واسع.

ش. سعيد الشهابي \*

ش. سعيد الشهابي \*

لماذا لا تبدأ واشنطن بالاعتراف بالدولة الفلسطينية؟

طارق مصاروة \*

هذا القواعد التفاوضية الاسرائيلية لم تتغير ابدا. ولا تحسب انها ستتغير بعد بيانات الرئيس بوش ووزيره ايران طالما اننا لم نلصق على الارض ما يشير الى اقراره بتغييرها، فالولايات المتحدة قوة عظمى وتملك الازهار المتدفقة بدولة اسرائيل تقبل بكل بيان الوزير الامريكى، والسؤال هو: لماذا لا تبدأ واشنطن بالاعتراف بالدولة الفلسطينية لنها لم تغير ابدا من قصة اسبوع الامن المطلق وستة اسابيع لاستعادة الثقة، فيما تقتحم دياباتها وجراقاتها مدنا فلسطينية شرها، وتقتل من شريد، وتعطل كل من تريد، وتجرف كل شيء اخضر في طريقها وتهدم كل بيت.

حكومة اسرائيل تقبل انها حالة الاحتلال لنكتفى بتحرير اطلاقا حتى في اتفاقاتها التي تبعت اتفاق اوسلو بانها تحتل ارضا فلسطينية، فهي «محررة» ارض اسرائيل من الاحتلال الاردني والصري، ولتقرأ الاتفاقات اوسلو وما تلاها جيدا فليس فيها كلمة انسحاب عسكري واحدة. فهناك شيء اسمه اعادة الانتشار، وهي تسمية تسمح للجيش الاسرائيلي بدخول كل منطقة الحكم الذاتي الاداري، باعادة انتشار اخرى. وحتى اتفاقات اوسلو وما تلاها هي في صميمها القساووني «تخازل»، اسرائيل للفلسطينيين وذلك بالسماح لهم بادارة شؤونهم محليا ضمان امن اسرائيل!

ازدحام فضائي

محمد كريشان

خبير وبركة... ماهي الولايات المتحدة الأمريكية لتتحق - والعمدة على صحيفة «الغارديان» البريطانية - قاضية من يعتزمون إنشاء قناة فضائية باللغة العربية بعد ان كشفت أحداث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) وما تلاها - وما سبقها بالتأكيد - مدى الهوة الحقيقية بين الخطاب السياسي الأمريكي والجمهور العربي. وتأتي هذه الخطوة الأمريكية، إن صححت، والتي خصصت لها واشتطن 500 مليون دولار بعد رغبة فرنسية مماثلة عبر عنها قبل أسابيع وزير الخارجية هوبير فيردين قاتلا وقتها إن المشروع قد يظل بالإشتراك مع جهات عربية لم يفصح عنها... فضلا عن ذات الرغبة التي أعلنتها اسرائيل قبل أشهر.

الكل أعاد مبادرتة - سرا أو علنا - إلى ضرورة عدم ترك قناة «الجزيرة» لتصل وتجوول وتكيفت شرائح واسعة من الرأي العام العربي على هواها وهم في ذلك محقون فالفضاء يتسع للكثير جدا، أما كيف تضمن أن يتابعك الناس والأهم من كل شيء أن يمنحك قوتهم فذلك هو الرهان الحقيقي الذي بدونه لا فائدة في تبديد ملايين الدولارات.

ش. سعيد الشهابي \*

ش. سعيد الشهابي \*

ش. سعيد الشهابي \*

لماذا لا تبدأ واشنطن بالاعتراف بالدولة الفلسطينية؟

طارق مصاروة \*

هذا القواعد التفاوضية الاسرائيلية لم تتغير ابدا. ولا تحسب انها ستتغير بعد بيانات الرئيس بوش ووزيره ايران طالما اننا لم نلصق على الارض ما يشير الى اقراره بتغييرها، فالولايات المتحدة قوة عظمى وتملك الازهار المتدفقة بدولة اسرائيل تقبل بكل بيان الوزير الامريكى، والسؤال هو: لماذا لا تبدأ واشنطن بالاعتراف بالدولة الفلسطينية لنها لم تغير ابدا من قصة اسبوع الامن المطلق وستة اسابيع لاستعادة الثقة، فيما تقتحم دياباتها وجراقاتها مدنا فلسطينية شرها، وتقتل من شريد، وتعطل كل من تريد، وتجرف كل شيء اخضر في طريقها وتهدم كل بيت.

حكومة اسرائيل تقبل انها حالة الاحتلال لنكتفى بتحرير اطلاقا حتى في اتفاقاتها التي تبعت اتفاق اوسلو بانها تحتل ارضا فلسطينية، فهي «محررة» ارض اسرائيل من الاحتلال الاردني والصري، ولتقرأ الاتفاقات اوسلو وما تلاها جيدا فليس فيها كلمة انسحاب عسكري واحدة. فهناك شيء اسمه اعادة الانتشار، وهي تسمية تسمح للجيش الاسرائيلي بدخول كل منطقة الحكم الذاتي الاداري، باعادة انتشار اخرى. وحتى اتفاقات اوسلو وما تلاها هي في صميمها القساووني «تخازل»، اسرائيل للفلسطينيين وذلك بالسماح لهم بادارة شؤونهم محليا ضمان امن اسرائيل!

حكومة اسرائيل تقبل انها حالة الاحتلال لنكتفى بتحرير اطلاقا حتى في اتفاقاتها التي تبعت اتفاق اوسلو بانها تحتل ارضا فلسطينية، فهي «محررة» ارض اسرائيل من الاحتلال الاردني والصري، ولتقرأ الاتفاقات اوسلو وما تلاها جيدا فليس فيها كلمة انسحاب عسكري واحدة. فهناك شيء اسمه اعادة الانتشار، وهي تسمية تسمح للجيش الاسرائيلي بدخول كل منطقة الحكم الذاتي الاداري، باعادة انتشار اخرى. وحتى اتفاقات اوسلو وما تلاها هي في صميمها القساووني «تخازل»، اسرائيل للفلسطينيين وذلك بالسماح لهم بادارة شؤونهم محليا ضمان امن اسرائيل!

